نشرة أخبار المساء ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017\198م

العناوين:

- القيادات الفصائلية المهترئة تتاجر بدماء الفيالق والجيوش... وتثبت سنة استبدالها بقيادة سياسية واعية مخلصة.
- تخبط هيئة تحرير الشام في الشمال يضعها على خارطة الحل الأمريكي.
- (إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ)... السبسي يواصل تطبيق اتفاق سيداو على تدمير المرأة المسلمة.
- بعد فشل الهند... ترمب يحدّث استراتيجية إشراك طالبان في نظام كابول الأمريكي بدفع من عسكره الباكستاني.

التفاصيل:

ليبانون فايلز / مع ساعات الفجر الأولى، أعلن قائد الجيش اللبناني، العماد جوزيف عون، انطلاق ما أسماها عملية "فجر الجرود"، لدحر تنظيم الدولة عن جرود رأس بعلبك، تزامناً مع مواصلة الحوامات والمدفعية والراجمات قصف مواقع التنظيم منذ فجر السبت.

وكالات / غداة دعوة الاحتلال الروسي، الخميس، لإنشاء مجالس محلية في مناطق تخفيف التوتر، تضم ممثلين عن النظام النصيري المجرم ومعارضته المستأنسة الداجنة، تثبت القيادات الفصائلية المهترئة من خلال متاجرتها بدماء وأشلاء المخلصين في سوق الهدن والمفاوضات، أن سنة الاستبدال قد حاقت بها، وأن اتخاذ قيادة سياسية واعية مخلصة تدفع بمشروع الأمة في إسقاط النظام وإقامة الإسلام، بات ضرورة ملحة لا تحتمل التأجيل. فقد أعلن فصيل فيلق الرحمن العامل في الغوطة الشرقية بريف دمشق، في بيان له، الجمعة، أن مفاوضات جرت في جنيف بين الفيلق وممثلين من الجانب الروسي، استمرت لـ3 أيام أسفرت عن توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار يشمل حي جوبر الدمشقي والغوطة الشرقية، ابتداء من الساعة التاسعة من مساء الجمعة. ولم ينسَ الفيلق في ختام بيانه - وعلى خطى من سبقه في السقوط - التأكيد على أن مبادئ الثورة وأهدافها هي بوصلته السياسية والعسكرية. من جانبه، وعلى الفور، أكد محمد علوش، المتصرف بفصيل جيش الإسلام، وجود تفاهمات حول فتح معابر الغوطة الشرقية، داعياً فصيل فيلق الرحمن، لإزالة المشاكل والخلافات مع جيشه؛ ولم يوضح علوش من الجهات المعنية بـ"لتفاهمات" وكيف تمت. وسبق أن قال "تيار" الغد العشائري السوري بزعامة أحمد الجربا"، إن هناك محادثات لإدخال بلدات جنوب دمشق ضمن اتفاق "تخفيف التصعيد" بطلب من "جيش الإسلام". هذا في الجنوب، أما في الشمال، وسواء صحت الأخبار أم لا حول لقاء بين جبهة النصرة وحكومة الائتلاف العلماني المؤقتة في إدلب قبل يومين، بعد أسابيع من الدعوة إلى إنشاء جيب سني في الشمال، فقد جرت مؤخراً اجتماعات مكثفة ناقشت إعادة هيكلة كاملة لهيئة تحرير الشام؛ وذلك عبر تشكيل هيئة عسكرية تحت مسمى "جيش الشمال" وهيئة مدنية تضم المحاكم والدوائر الحكومية وجهاز الشرطة الحرة. أما "جيش الشمال"، فسيشطب المقاتلين المهاجرين، من حساباته، ومن يرفض منهم يعاد إلى بلاده، أو البقاء في الشمال كمدنيين فقط دون أي صفة عسكرية أو سياسية. وبحسب المعلومات التي أوردتها مصادر الموقع الإخباري "مراسل سوري"، فإن الطرح يتضمن فتح مكاتب تمثيل سياسي، على وجه مشابه للسفارات، ويتوقع أن يفتتح بعضها في تركيا وقطر. وأوضحت المصادر بأن المجالس المدنية التي من المفترض أن تُسيّر الأمور

في المدن والقرى والبلدات ستكون قوانينها ومرجعياتها مدنية بالكامل، وقانونية، ولا مكان فيها للشرعيين والمحاكم الشرعية. فيما تشهد المنطقة مباحثات مكثفة بين أطراف المعادلة الأمريكية للقضاء نهائياً على ثورة الشام عبر تركيا وروسيا وإيران وأدواتهم المرتهنة في الداخل، بالحفاظ على نظام أسد، عبر ما أفرزته الثورة من قيادات فصائلية مجرمة بحق الثورة وأهلها؛ وهو ما يدفع بالثائرين والمجاهدين المخلصين إلى تبني قيادة سياسية واعية مخلصة تقود الحراك إلى ما يرضي الله في تبني المشروع الإسلامي لثورة الشام قبل أن يقطف ثمارها الأمريكان بدل أن توضع في ناتج سلة الجهاد بعد مزيد من الدماء والتضحيات.

ترك برس / رأى باحث سياسي تركي، أن حركة أحرار الشام فشلت في تحقيق طموح تركيا في الشمال السوري، الأمر الذي دفع الأخيرة نحو البحث بجدية عن بديل للأحرار؛ بحسب موقع "ترك برس". وقال الباحث السياسي سعد الشارع، الذي يعمل في مركز الشرق للسياسات، الواقع في مدينة غازي عنتاب التركية، إن القيادة التركية تعمل للتوافق مع هيئة تحرير الشام، وتوجيهها بما يكفل رفع خطر التدخل الدولي في إدلب، والتوافق مع فصائل معتدلة أخرى تظهر بمظهر المهيمن في المنطقة، إلى أن يتم تحقيق توافق تركي ـ دولي شامل.

الأناضول / أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، أن فكرة القيام بعملية عسكرية ضد الإرهاب في سوريا موجودة على أجندة الحكومة التركية، مشيراً إلى أن محادثات الآستانة التي بدأتها كل من أنقرة وطهران وموسكو تهدف للتوصل إلى حل دائم. وكانت صحف تركية، قد أكدت على تقديم رئيس الأركان الإيراني محمد حسين باقري، عرضاً للإدارة التركية بالقيام بعملية مشتركة في إطار منطقة خفض العنف في إدلب. وكانت صحيفة "يني شفق" التركية، قد كشفت عن أن زيارة رئيس الأركان الإيراني الأخيرة إلى العاصمة التركية أنقرة، ركّزت بشكل أساسي على موضوع منطقة خفض التصعيد في منطقة إدلب، وذلك لتنفيذ الخطط الأميركية، بالتعاون مع قوات سوريا الديمقراطية، فقط عن طريق استبدالها بخطة تركية إيرانية روسية مشتركة في إدلب. إن حقيقة النظام التركي مكشوفة منذ البداية أنها أداة وليست صاحبة قرار في الشأن السوري، وإن الأضرار التي ألحقتها تركيا بالثورة أكبر من أن تعد أو تحصى، وذلك عائد لارتباط قادة الفصائل بها بحجة الدعم الذي لم يحصل، ولن يحصل، بل إن الارتباط بالتركي فرق الفصائل وغير الوجهة من إسقاط النظام إلى محاربة الإرهاب وأصبح فتنة بين إخوة السلاح، وكأن النظام التركي لا يرى المليشيات الإيرانية التي تملأ المدن وتحاصر المناطق المحررة، وتزرع الرعب والإرهاب في كل مكان.

حزب التحرير ـ فلسطين / يبحث في القاهرة أيمن الصفدي، وزير خارجية النظام الأردني، مع سامح شكري نظيره المصري، ورياض المالكي من سلطة رام الله للتنسيق الأمني مع يهود، ما أسمتها، السبت، صحيفة "الغد" الأردنية سبل تحريك عملية السلام المتعثرة. ونقلت الصحيفة عن مصدر حكومي أردني أن اللقاء مهم ضمن تنسيق الجهود لإعادة التركيز على ضرورة حل القضية الفلسطينية، معرباً عن تفاؤله بالتحرك الأميركي الجديد. بعد التصعيد الأخير الذي شهدته القدس المحتلة، إثر إجراءات يهود تجاه المسجد الأقصى والحرم الشريف، قبل ان تعود وتتراجع امام صمود المرابطين. وكان أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قال إن الإدارة الأمريكية لا تمتلك رؤية محددة للصراع حتى الآن. من جهته، قال تعليق صحفي، نشرته صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين: تتحدث السلطة والأنظمة العربية العميلة للغرب بشغف عن زيارات الوفد الأمريكية للمنطقة، وتأتي تصريحاتهم لتجسد تبعية القيادات المرتبطة وظيفياً بالسفارات الغربية. وأضاف التعليق أن الوفد الأمريكي، وفي عقلية العبيد، بيده مفاتيح الحل، ولا سبيل أمام السلطة والأنظمة إلا أن تكون أداة لتنفيذ الرؤية الأمريكية، في انسلاخ تام عن الأمة وتجاهل إرادتها!! وأكد التعليق: لولا تلك العقلية الخربة للسلطة والأنظمة العربية لما كانت تلك التصريحات التي تعبر عن مدى الخيانة والتشوق لتنفيذ ما يمليه الوفد الامريكي؛ فالتفاؤل الذي كانت ترجوه السلطة من زيارته هو أن تستأنف عملية

السلام المزعوم الذي يقوم على أساس حل الدولتين الأمريكي، الذي يثبت كيان يهود على جل الأرض المباركة ويجعل السلطة الفلسطينية حارسة لمستوطناته!! وختم التعليق يقول: إن الأمة لا تنتظر تعليمات الأمريكي المجرم، وستواصل سعيها مع المخلصين من أبنائها لإقامة خلافة راشدة على منهاج النبوة تقتلع الأنظمة العميلة للغرب وتحرك الجيوش لتحرير الأرض المباركة وحينها سيحل الشؤم على أمريكا وعلى كل كيانات الكفر في العالم.

التحرير / أصدر حزب التحرير، الجمعة، بياناً شديد اللهجة، أكد فيه أنّ الباجي قايد السبسي، يواصل ما بدأه بورقيبة من محاربة أحكام الإسلام ترسيخاً لمخططات الدول الاستعمارية في الهيمنة على البلاد الإسلامية. وكشف بيان له أنّ القانون الذي يتفاخر به السبسي "قانون القضاء على العنف ضد المرأة" هو من وحي منظمة الأمم المتحدة من أجل وضع اتفاقية "سيداو" المشؤومة موضع التطبيق. وقد كان السبسي أوّل من رفع التحفظات عليها سنة 2011 ثم أتمّ المهدي جمعة الالتزام الكامل بها في 2014 أمام الأمم المتحدة، فصار التونسيون ملزمون بما جاء فيها. وقال البيان إن اتفاقية "سيداو" جُعلت لحمل شعوب العالم وخاصة المسلمين منهم على تبني القيم الغربية الفاسدة، من إطلاق للحريات وإباحة الشذوذ الجنسي، مؤكداً أن السبسي ينخرط في حرب صليبية على الإسلام إذ يناقض آيات محكمات من كتاب الله العزيز قطعية الثبوت قطعية الدلالة، وأنها إعلان حرب على دين الله وكتابه، وأنّ السلطة القائمة هي سلطة خيانة وفجور، تحرّم ما أحلّ الله وتُحِلّ ما حرم الله في كتابه، وترضى أن تشيع الفاحشة في المسلمين، وتُشايع عدوّهم. وكان حزب التحرير قد وزّع البيان، إثر صلاة الجمعة، مع إلقاء كلمات أمام جامع الفتح وجامع الزيتونة بالعاصمة تونس، وباقي المدن، ولاقى البيان التفافاً كبيراً من المصلين واهتماماً من عامة الناس نظراً لما عودهم الحزب متميزاً عن كل ما تقدمه باقي الجماعات، لما فيها من توجّه مباشر بتحميل المسؤولية للحاكم وبطانته، واستنهاض الناس لمحاسبته واستبداله بحاكم يطبق فيهم شرع الله ولا يحرّف آياته.

حزب التحرير / غداة توجيه حركة طالبان رسالة مفتوحة إلى الرئيس ترمب، تدعوه إلى سحب القوات الأمريكية من أفغانستان وليس إلى المزيد منها، اجتمع ترامب، الجمعة، في منتجع كامب ديفيد، بفريق الأمن القومي الأمريكي، لبحث استراتيجية جديدة لبلاده في أفغانستان. وفي جواب سؤال عن مدى جدية أمريكا في وضع استراتيجية؟ قدر حزب التحرير أن المراجعة التي تجريها إدارة ترامب تجري في ظرف تتفاقم فيه المشاكل الدولية لأمريكا ولمكانتها في العالم، وقد أصبحت توزع جهدها على مكافحة مخاطر الثورات، وخاصة في سوريا، وكذلك جهدها ضد الصين في الشرق الأقصى. وأكد أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، أن كافة الخيارات الأمريكية لاستقرار عملائها في أفغانستان قد باءت بالفشل، فلم تنفعها الهند، ولا الحرب التي شنها عملاؤها في باكستان على وزيرستان وغيرها لمحاولة تخفيف وطأة خسائر أمريكا، بما ضيق خياراتها في أفغانستان. ورجح أمير حزب التحرير في جوابه أن تتضمن المراجعة سيراً نحو تبريد كبير للساحة الأفغانية، على أمل أن "تتنازل" طالبان وتقبل التفاوض لإيجاد حكم مشترك مع الحكومة الأفغانية، دون المساس بمصالح أمريكا. ولتسهيل إغراء طالبان بالقبول فإن أمريكا ستنشط الدور الباكستاني لدفعها لمفاوضة حكومة كابول العميلة على إشراكها في النظام السياسي الأمريكي في أفغانستان. وخلص الجواب محذراً من الركون إلى العملاء في باكستان وذلك اتعاظاً من الماضي، موضحاً أن هذه السياسة الجديدة من الحكم الباكستاني ليست إلا مسرحية نسجتها أمريكا بنفسها عوضاً عن تدخل عسكري مكلف، فليس حكام باكستان الجدد إلا وجهاً آخراً ومكشوفاً لتلك الخطة الأمريكية، لدفع طالبان إلى طاولة المهالك كطريق لاستئصال ما لديها من تصميم على الجهاد. وختم الجواب باستحضار التحذير الإلهي: (وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ).